Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ . . أفتتخذونه وذرّيته أولياء من دوني وهم لكم عدوّ . . ﴾[1] .
﴿ إنّ الشيطان لكم عدوّ فاتّخذوه عدوّاً . . ﴾[2] .
﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنّه لكم عدوّ مبين ﴾[3] .

إذن فالشخص الذي يؤمن بالله ورسوله يجب عليه معاداة الشيطان وأن يتّخذه عدواً ويرى في اتّباعه مهلكة لنفسه .

ويتّضح مما ذكرنا أن محبة الشيطان تعني اتّباع الخواطر والوساوس السيئة وأوامر الشيطان ، كما أن معاداته تعني مخالفته وعدم إطاعته .

صعوبة مخالفة الشيطان

وبما أن جميع الوساوس والخدع الشيطانية تكون مطابقة للميول والرغبات النفسية والشهوات الحيوانية ، فلذلك كانت مخالفته صعبة جدّاً وثقيلة على النفس .

فمثلاً لو أن أحداً كان يحبّ العسل حباً شديداً ، والعسل موجود أمامه إلاّ أن الطبيب الحاذق يقول له : أنا أعلم بأن العسل مضرّ لك ولكن شخصاً آخر يقول له : من يقول بأن هذا الطبيب حاذق ، أو أنه مصيب في تشخيصه ؟ ولعله أراد أن لا تلتذ بهذا العسل ، والعكس هو الصحيح ، فالعسل مفيد جداً . وهكذا ، فمن الذي يسمع كلام الطبيب في مثل هذا الحال ؟

---

(١) السورة ١٨ الآية ٥٠ .
(٢) السورة ٣٥ الآية : ٦ .
(٣) السورة ٣٦ الآية ٦٠ .